

## بحث بعنوان رأس المال الفكري وتحقيق جودة الأداء التنظيمي لأجهزة تنظيم المجتمع التخطيطية

إعداد د/ أحمد مرعي هاشم . مدرس تنظيم المجتمع – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

**مشكلة الدراسة:** يمثل رأس المال الفكري أصبح أحد الموضوعات المهمة والشغل الشاغل للمهتمين بالعمليات التنموية وأهم المداخل التي تستهدف تحقيق أهداف المنظمات الاجتماعية وتحسين جودة أدائها وضمان بقائها واستمرارها. كما يعد مطلباً حيوياً في الآونة الأخيرة، باعتباره مؤشر مهم في قياس نجاح المنظمات وقدرتها علي تحقيق أهدافها والاستمرارية في البقاء والنمو، والاستفادة من رأس المال الفكري ومن مكوناته في العمليات التنظيمية المختلفة بأجهزة طريقة تنظيم المجتمع بصفة عامة من أجل تحسين جودة الأداء المؤسسي لتلك الأجهزة التي تمثل المحرك الأساسي لجهود الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع.

**هدف الدراسة :** تحديد طبيعة العلاقة بين مستوى رأس المال الفكري وبين مستوى جودة الأداء التنظيمي لأجهزة تنظيم المجتمع التخطيطية .

**فرض الدراسة :** توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى رأس المال الفكري وبين جودة الأداء التنظيمي بأجهزة تنظيم المجتمع التخطيطية.

### الاجراءات المنهجية للدراسة :

- **نوع الدراسة:** تنتمي الدراسة الراهنة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية العلاقية ؛ حيث أنها استهدفت تحديد العلاقة بين مستوى رأس المال الفكري وبين مستوى جودة الأداء التنظيمي بأجهزة تنظيم المجتمع التخطيطية ، وذلك من خلال قياس مستوى كلا منهما وتحديد طبيعة العلاقة الإحصائية بينهما.
- **المنهج المستخدم:** استخدم الباحث كلاً من المنهج الكمي والمنهج الكيفي معاً
- **طرق البحث المستخدمة:** تعتمد الدراسة الراهنة على طريقة المسح الاجتماعي بطريقة العينة المتساوية بين الموظفين بمديريات التعليم والصحة والتضامن الاجتماعي بمحافظة الفيوم.
- **أدوات الدراسة:** مقياس رأس المال الفكري وجودة الأداء التنظيمي ."
- **مجالات الدراسة:** تمثلت مجالات الدراسة الحالية في الآتي :
  - **المجال المكاني:** تحددت مديريات الخدمات الاجتماعية ( التعليم والصحة والتضامن الاجتماعي) بمحافظة الفيوم
  - **المجال البشري:** بلغ مجتمع الدراسة (٢٤٠ مفردة ) ، وهم مجموعة من الموظفين العاملين بمديريات الخدمات ( التربية والتعليم و الصحة والتضامن الاجتماعي ) بمحافظة الفيوم
  - **المجال الزمني:** أستغرقت الدراسة الحالية حوالي ستة(٦) أشهر من يوليو ٢٠١٧ وحتى ديسمبر ٢٠١٧ وتمثلت الفترة الزمنية التي تم فيها تطبيق أداة الدراسة وجمع البيانات من الميدان ، وهي: من ٢٠١٧ / ١١ / ٧ إلى ٢٠١٧ / ١١ / ٢٥ م
- **نتائج الدراسة :** أثبت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيس للدراسة وهو توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى رأس المال الفكري وبين جودة الأداء التنظيمي بأجهزة تنظيم المجتمع التخطيطية.